فاعلية العصف الذهني والأسلوب المتبع في مهارات الأعمال اليدوية لطالبات المرحلة الثانوية"

أ.م.د حذام خليل حميد

جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية استراتيجية العصف في تنمية مهارات طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاعمال اليدوية ولتحقيق هذا الهدف صيغت فرضيتان صفريتان ذات الاختبار القبلي والبعدي. تكونت عينة البحث من (60) طالبة موزعين على مجموعتي البحث احداهما التجريبية بواقع (30) طالبة والضابطة بواقع (30) طالبة. اختبرت مدرسة (الصديقة) المتوسطة لتطبيق تجربة البحث صمم اختبار مهاري لهذا الغرض, نتائج البحث عولجت بعدة وسائل احصائية وخرجت النتائج بتفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية العصف الذهني على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار المهاري البعدي , ويعزى السبب الى ان العصف الذهني ادى الى زيادة دافعية الطالبات واهتمامهن وتشوقهن لمادة التربية الفنية.

Abstract: The current research aims to: -

• Identify the impact of cooperative Brean storming in manual work skills for students of Institute of High school - the scond phase.

In order to achieve the goal researcher set null hypothesis: There is no difference has statistically significant at the level (0.05) between the average scores of students who studied in the light of Brean storming cooperative strategy and the way followed in the handicraft business education in the post-test.Follow the experimental method is the two samples (experimental and control) with a post-test, the number of students (60) from the Institute of High school,

teaching plans have been prepared by. Studied by the researcher and subject groups to post test, used several means, including statistics (T-test), and Pearson correlation coefficient.
The key findings of the research results:

- Outweigh the experimental group which studied Brean stoming cooperative strategy at the control group, who studied according to the method adopted. And it depicts the strategy followed in teaching, which had a positive result in the students' skills in handicrafts.

مشكلة البحث:

أن اتجاه التربية الحديثة نحو المتعلم وتفعيل دوره وتنشيط فاعليته التعليمية يركز في اعتماد التعلم فيها على إيجابية المتعلم ومشاركته الفاعلة ، والتي يتم التعليم فيها بصورة فضلى كذلك اهتمامها الواضح بأساليب وطرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة التي تراعي مستوى نمو الطلبة وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم السابقة ، واعتمادها على نشاطهم الفردي والجماعي المتنوع الذي يشمل جمع المعلومات من أكثر من مصدر التي تؤدي إلى إثارة ميول الطلاب ونشاطاتهم واهتماماتهم نحو المادة الدراسية ، وتعينهم في تحصيل المعلومات

لا تعد هذه المشكلة خاصة بمدارسنا وحدها (العالم الثالث) ، فهي مشكلة يواجهها التربويون في العالم المتقدم وان اختلف في الحجم والعمق ، لذلك لجأ علماء التربية والمفكرون في تلك المجتمعات إلى ابتداع أساليب يمكن أن تسهم في إكساب النشء مهارات فكرية غير تقليدية بطريقة علمية ومباشرة ومن هذه الأساليب أسلوب النظريات والاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها التعلم التعاوني والعصف الذهني ، ترى (الباحثة) انه لكي تتم عملية التعليم والتعلم بشكل صحيح لابد من أن تكون العملية غرضية (ذات هدف محدد مسبقا) يسعى الطلبة من خلالها إلى حل مشكلة ما أو إجابة على سؤال ما أو إرضاء نزعة داخلية لهم ... الأمر الذي يساعدهم على بناء معنى جديد لما يتعلمه اعتماداً على أنفسهم بشكل مشاركة فعالة عن طريق المناقشة والحوار أو حل المشكلة أو الاستكشاف أو الممارسة بالتمارين للموضوعات التي يتعلمها، أو

من خلال عمل منظم يقوم به المدرس ويشارك فيه الطالب من خلال ممارسة تدريسية فاعلة, أن تعليم هذه الأساليب يعود بالفائدة على جميع الطلبة الذين اخضعوا لها بكافة المراحل الدراسية اذ قد تظهر تقدماً في عملية التعلم من حيث مواجهتهم لظروف الحياة العملية والتكيف معها اذ قد تتيح الفرصة لهم في رؤية الأشياء بشكل واضح وأكثر إبداعاً في حل المشكلات ، أن هذه البرامج قد تسهم في مساعدة في التخطيط والتدقيق في تلافي الأخطاء إلى حد بعيد مما دفع الباحثة للتعرف على مدى نجاح مثل هذه البرامج في تنمية التفكير والعمل التعاوني والعصف الذهني عند تطبيقها على الطالبات في المرحلة المتوسطة في الصف الثاني المتوسط في مجتمع يختلف في خصائصه عن المجتمعات التي طبق فيها خاصة وإن الانفجار المعرفي جعل من هذه الأساليب أمراً ضرورياً أكثر من أي وقت مضى.

لذلك بات من الضروري من المؤسسات التربوية أن تولي أهتماما متزايداً بتطوير تدريس مادة التربية الفنية لأهميتها في بناء الحضارة وتداخلها مع اغلب المواد والمناهج المدرسية .

لقد زاد الاهتمام باستعمال الاساليب العلمية في تدريس مادة الاعمال اليدوية مع تطور المعرفة وازدياد الحقائق والقوانين فزادت الحاجة إلى تصنيف هذه المعارف وتلخيصها . فلكي يتمكن الطلبة أن يفهموا الاعمال اليدوية أو نظرية يجب أن يفهم المفاهيم المكونة لها . ومن هنا نجد أن المفاهيم العلمية لم تعد مجرد جانب من الجوانب التعليمية بل محوراً أساسياً تدور حولهُ المناهج الدراسية . والتعليم بها أمر ضروري لفهم أساسيات العلم .

ومن هنا بدأ التأكيد على النماذج التعليمية كونها مصدراً للتفاعل بين الطلبة داخل غرفة الصف وكيفية معالجة المعلومات والخبرات الشخصية .

من خلال عمل الباحثة في المجال التربوي لفترة طويلة لاحظت أن المناهج الدراسية للتربية الفنية لا تلبي الحاجة لتنمية القدرات العقلية للطلبة، مما قد تسبب الملل للمتعلم ذو القدرة العقلية العالية وحتى المتوسطة، والى ضعف البناء العقلي والإبداعي للمتعلم مما يستوجب الاهتمام والاستعانة ببرامج وطرائق تدريس غير تقليدية للاستفادة منها للمتعلمين .

كما ترى الباحثة أن هنالك أسباب أهمية تدعو إلى الاهتمام بتنمية القدرات العقلية والابداعية للطلبة ببرامج ونشاطات غير تقليدية كالاستعانة بالبرامج والاستراتيجيات التربوية لمساعدة الطلبة للأسباب:

1- قلة ملائمة البرامج الدراسية التربوية الحالية للطلبة وضعف إشباع حاجاتهم المختلفة، إذ أن الأسلوب الحالي تقليدي، ويتصف بالرتابة ولا يتناسب مع سرعة التعليم للمتعلم.

2- هناك حاجة اجتماعية وانفعالية يجب التعامل معها بتلبيتها وإشباعها.

3- ضعف تناسب نمو الطالبة العقلي مع النمو الجسمي التي يجعلها قادرة لتطوير عملها الفني والإبداعي.

لذلك وجدت (الباحثة) من الملائم توظيف استراتيجية العصف الذهني الذي يعد أحد النتاجات العلمية للثورة التقنية المعاصرة في التعليم باعتبارها استراتيجية متكاملة صمم لتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة المهارية للتربية الفنية للعمل الفني ومناسباً لاستعماله كطريقة تدريس لتلبية ما يهدف إليه في بحثها الحالي من خلال توظيفه لتدريس مادة الاعمال اليدوية.

لذلك يمكن أن تصاغ مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

- هل يمكن لاستراتيجية العصف الذهني ان تنمي مهارة الاعمال اليدوية عند طالبات المرحلة المتوسطة الصف الثاني في مادة التربية الفنية ؟

أهمية البحث :

أن طرائق التدريس الحديثة تعد أحدى الجوانب الأساسية في عملية التعلم والتعليم ، وأن درجة نجاح التدريس والتعلم تعتمد على مدى فعالية تلك الطرائق والاستراتيجيات التدريسية التي يستعملها المعلمون \ المدرسون ، فطرائق التدريس واستراتيجياته الجيدة هي التي تيسر التعلم وتجعله أكثر عمقاً واستدامة.

لم يحظ درس التربية الفنية باهتمام المسؤولين التربويين أسوة بالمواد الدراسية الأخرى، بل كان هذا الدرس في بعض الأوقات يستغل من أجل إكمال منهج بقية المواد الدراسية، وهذا لم يحقق الفائدة لدى الطلبة لضعف وجود أثر علمي له. أن استراتيجية العصف الذهني المنوي تطبيقها تتم بطريقة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة من اجل الارتقاء بمستوى النمو المعرفي والانفعالي قد تكون مناسبة لكل طالب لانها تهتم بمعالجة الوقت المخصص للتعلم اذ يكون مناسباً للطلاب او بتعديل نوعية التعلم لتلائم عمل كل منهم من خلال استعمال انماط مختلفة من التغذية الراجعة ، كما تتضمن تزويد المدرسين والطلاب بمعلومات تفصيلية عن اساليب التعزيز الفردي في المدارس, ومعالجة نفور الطلبة من درس التربية الفنية والتحري عن أسباب هذا

النفور والضعف الواضح الذي قد يرجع في بعض جوانبه إلى سوء استعمال الوقت.

تتجلى أهمية البحث الحالي من خلال النقاط الآتية:

- حاجة العملية التربوية والتعليمية بمردودات إيجابية افضل لعملية التعلم الفني والمهاري وجعل نواتجها مناسبة مع المتطلبات التي يسعى اليها المجتمع نظراً لتزايد أعداد الطلبة، ويعد التوجه العلمي الحديث في مناهضة الأساليب التقليدية المعتمدة في التعليم من جهة، والتقدم الحاصل في دراسة العلوم المختلفة من جهة أخرى وقد دعى ذلك الجهات ذات العلاقة إلى التفكير بإيجاد استراتيجيات وأساليب وطرائق تعليمية تتلاءم مع التطورات العلمية والتقنيات الحديثة وهذا ما حفز الباحثة في التوصل إلى أسلوب يسهم في تطوير قدرات الطالبات في (التربية الفنية) لإنجاز متطلبات مادة الاعمال اليدوية المقررة لهذه المرحلة.
- الاهتمام بتطوير التعلم والابتعاد عن طرائق التدريس التقليدية والصيغ النظرية التي لازال يتبعها التدريسيون في تدريسهم والاتجاه نحو تصميم برامج وأنظمة تعليمية لتسهل عملية اكتساب المهارات الفنية للمتعلمين .
- إن تطبيق استراتيجية العصف الذهني المقترحة يمكن أن يسهم في زيادة القدرة للمتعلم في اكتساب المهارات الفنية ، وتكون وسيلة اتصال بين المعلم والمتعلم ويساعد على التعليم الذاتي والإدراك الحسي لما يؤديه من الأعمال .
- أن استعمال استراتيجية العصف الذهني في التعليم قد يسهم في عرض متطلبات الاعمال اليدوية أمام الطالبات وتسجيل استجاباتهن من خلال توظيفها، كما انه يسمح بتنويع الخبرات المقدمة لهن لتتفق مع حاجاتهن ومتطلباتهن واستعداداتهن إضافة انه يسمح بالاستفادة من عدة وسائل تعليمية من خلال ما يعرض من تقنيات تربوية متعددة (Multi-Media).
- أن الطالبة بما تملك من قدرات عقلية واتجاهات إيجابية إبداعية فانها تستطيع تقبل العملية الإبداعية من خلال ممارسة النشاطات التدريسية التعليمية للاستراتيجية وقدرتها على استيعاب متطلبات مادة الاعمال الفنية بشكل سليم وإمكانية تطبيقها من خلال الممارسة العقلية والتي تحمل طابعاً

جمالياً .

- أن نتائج البحث الحالي قد تفيد المؤسسات التعليمية ذات العلاقة بالعمل الفني وتوظيفها في إنجاز متطلبات الاعمال اليدوية، خاصة أن (الباحثة) استعملت استراتيجية العصف الذهني التعليمي في

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي :

الكشف عن فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الطالبات في الاعمال اليدوية في .المرحلة المتوسطة لمركز محافظة ديالى (بعقوبة)

لغرض التحقق من هدف البحث تمت صياغة الفرضيتين الآتيتين:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطالبات اللواتي سيتعرضن للبرنامج التدريبي ومتوسط درجات الطالبات اللواتي لم يتعرضن للبرنامج التدريبي على وفق استراتيجية العصف الذهني في الاختبار القبلي.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطالبات اللواتي سيتعرضن للبرنامج التدريبي ومتوسط درجات الطالبات اللواتي لم يتعرضن للبرنامج التدريبي على وفق استراتيجية العصف الذهني في الاختبار البعدي.

حدود البحث : أقتصر البحث الحالي على

طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة (الصديقة) للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة -ديالى وللعام الدراسي 2023 / 2024 .

تحديد المصطلحات :

:الاستراتيجية : عرفها:

صفية احمد، (2012) بأنها: مجموعة الاجراءات والوسائل التي تستعمل من المدرس ويؤدي استعمالها الى تمكين الطلبة من الافادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الاهداف التربوية المنشودة).

(صفية، 2012،ص 44).

التعريف الإجرائي:

سلسلة من الإجراءات والخطوات المنظمة التي تخططها الباحثة لمساعدة طالبات المجموعة التجريبية بهدف تنمية مهاراتهن في مادة الاعمال اليدوية والذي يظهر من خلال نتاجاتهم الفنية.

استراتيجية العصف الذهنيّ (Brain Storming) :

احدى اساليب المناقشة الجماعية التي تشجع بمقتضاها طالبات المجموعة المكونة من (5-12) طالبة وباشراف المدرسة , بتوليد اكبر عدد ممكن من الافكار المتنوعة المبتكرة بنحو عفوي (تلقائي) في مناخ مفتوح غير تقليدي لا يحد من اطلاق الافكار لايجاد حلولا لمشكلة محددة مسبقا.

التعريف الإجرائي

مجموعة إجراءات تقوم بها الباحثة , التي تتمثل في تحديد المشكلة أولاً , ثم تهيئة الجو الابداعيّ ,

وبعدها يتم إطلاق الافكار من المتعلمين في جوَّ فيه نوع من الحرية , داخل غرفة الصف , وتلخيص هذه الافكار لحلَّ مشكلة معينة حسب استراتيجية العصف الذهني.

- **الاعمال اليدوية** :

عرفها جودي "بانها تربية الافراد عن طريق تطوير مهاراتهم اليدوية الفنية وتنمية نشاطهم الابتكاري الذي يزاولونه في البيت والمدرسة" (جودي: 1981: ص65)،

ويرى بدوي / 2009 ان المهارة تعني:

"القدرة على القيام بالاعمال الحركية المعقدة بسهولة ودقة مع القدرة على تكييف الاداء للظروف المتغيرة" (بدوي، 2009، ص205).

التعريف الاجرائي:

"مجموعة الاداءات التي يقوم بها طالبات المرحلة الثانوية على اعداد وتهيئة الاعمال اليدوية وكيفية استخدامها بعد ان يخضعوا للتدريب على مهاراتها على وفق استراتيجية (العصف الذهني) والتي تتصف بالسرعة والدقة والاتقان ويمكن قياسها وملاحظتها باستخدام اختبار مهاري واستمارة تقويم الاداء المهاري".

التعريف الإجرائي للاعمال اليدوية:

استعمال المواد الاولية والمعلومات بصورة فعالة ومؤثرة وبتقنية عالية لانجاز او تطوير عمل معين في الفنون وتتضمن السرعة او السهولة والمرونة والدقة في انجاز عمل عضلي .

الفصل الثاني - الاطار النظري:-

استراتيجية العصف الذهنيّ : (Brain Storming) :

" لقد أطلقت تسميات متعددة لمصطلح (Brain Storming) ومنها : (القصف الذهنيّ , والعصف الذهنيّ , والمفاكرة , وأمطار الدماغ , وتدفق الأفكار , وتوليد الأفكار) إلّا أنَّ مصطلح العصف الذهنيّ يُعّدُ أكثر استعمالاً وشيوعاً , إذ أقربها للمعنى" .(الطيطيّ , 2007 : 157) . ومن التسميات الأخرى "واستمطار الذهن , واستمطار المخ , وعصر الذهن , والتداعي الحر , واستدرار الأفكار" (امبو سعيدي وسليمان , 2009 : 312) . وكذلك أطلق عليها " قدح الذهن " (عطية , 2010 : 104) , كما أطلق عليها أيضاً" بالتفتق الذهنيّ "
(العامري , 2009 : 164) .

إنَّ التخلص من كلَّ ما هو تقليديّ في مجالات الحياة كافة , ولاسيما في مجال التعليم والتمسك بما هو أفضل , فهو يّعّدُ هدف للمؤسسات التربوية والتعليمية , ولعل من ابرز الاستراتيجيات التعليمية المجدية هي التي تفسح المجال أمام المتعلمين للمزيد من المشاركة الفعّالة , في انجاز الدرس , والوصول إلى النتائج.(سلامة وآخرون , 2009 : 263 - 264)

إنَّ جميع الناس في مختلف إعمالهم ومواقعهم مطالبون بالسرعة والدقة ورفع مستوى الأداء لإدارة الوقت بفاعلية , فضلاً عن أنَّهم مطالبون بتغيير كثير من أنماط سلوكهم التقليدية , وتوليد الأفكار النوعية

, والاستجابة للتغيرات التي تعصف بحياتنا يوماً بعد آخر, وتأتي إستراتيجية العصف الذهنيّ استجابة لحاجات قائمة في مجال التربية والتعليم , تتمثل في حاجة المتعلمين إلى إستراتيجية تساعدهم على عملهم, المتضمن استثمار إمكاناتهم وخبراتهم , وتوظيفها في توليد الأفكار, وفي عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم . (الهاشميّ وطه , 2008 : 147)

يُعّدُ استراتيجية العصف الذهنيّ من أكثر الاستراتيجيات شيوعاً واستعمالاً في الميدان التربويّ لتنمية التفكير , وهو استراتيجية تدريسي يفسح المجال إمام المتعلمين للمشاركة الفعالة والنشطة , وذلك باستظهار كلَّ ما في العقل من أفكار أو حلول فورية

شفهية , حول قضية أو مشكلة ما , من أجل تحقيق الأهداف المرجوة (غباين , 2008 : 37) .

إنَّ التعليم بإستراتيجية العصف الذهنيّ تتمثل في طرح المعلم لموضوع ما أو مشكلة محددة على المتعلمين , وإحاطتهم بالأفكار الرئيسة , والعوامل المؤثرة فيها, ثم مطالبتهم بإيجاد حلول فورية للمشكلات المطروحة ,إذ يقوم المتعلمون بطرح الأفكار الإبداعية المختلفة, ويقوم المعلم بتدوين هذه الحلول على السبورة بنحوٍ واضح ومتسلسل , وتصنيفها على مجموعات , ثم مناقشتها , واختيار أفضل الحلول في نهاية جلسة العصف الذهنيّ , وعلى هذا الأساس تُعّدُ إستراتيجية العصف الذهنيّ أسلوباً للتفكير الإبداعيّ , وأسلوباً لحلَّ المشكلات في آن واحد .

(نوفل ومحمد , 2010 : 203)

"ويتم العصف الذهنيّ أما بشكل فردي أو من خلال مجموعة مكّونة من شخصين إلى عشرة أشخاص , أو من أربعة أشخاص إلى سبعة أشخاص , في حين يوصي اليكس اوزبورن بأن يكون حجم المجموعة المثاليّ اثني عشر فرداً , لكن ثبت بالتجريب أنَّ هذا العدد يصعب السيطرة عليه في أثناء العمل" (نوفل , ومحمد , 2011 : 252)

- **أهمية العصف الذهنيّ :**

1. تساعد على الإقلال من الخمول الفكريّ للمتعلمين .
2. تشجيع المتعلمين على طرح الأفكار , دون الخوف من الفشل .
3. تساعد المتعلمين على استعمال القدرات العقلية العليا , كالتحليل والتركيب والتقويم .
4. تجعل المتعلم محور العملية التعليمية .
5. تُعّدُ عملية مسلية , لاحتوائها على أفكار غريبة .
6. تعد عملية علاجية , لأنَّها تفسح المجال للمتعلم بإبداء رأيه دون مقاطعة من أحد .
7. تنمي مهارات النقد والمقارنة والتقييم والتحليل للأفكار, بعد الانتهاء من توليد الأفكار. (العياصرة , 2011 : 360)

- **أهداف العصف الذهنيّ :**

إن الهدف الرئيس للعصف الذهنيّ هو توليد الأفكار الإبداعية , لحلَّ المشكلات المطروحة , أما الأهداف الثانوية فيمكن إجمالها بالآتي :

1. جعل المتعلم عنصراً فعالاً في التعلم .

2. تدريب المتعلم على مواجهة مواقف تتسم بالصعوبة , يمكن أن تواجهه في حياته الواقعية
3. تنمية القدرات العقلية لدى المتعلمين .
4. تنمية القدرة الفكرية على الإبداع .
5. تشجيع المتعلمين على العمل التعاونيّ , من طرح الأفكار, والبناء عليها , لتصبح ذات قيمة .
6. التدريب على تحديد المشكلات , ووضع الخطط اللازمة لحلّها .
7. تحقيق أعلى مستوى من مستويات الإدراك العقلي للمشكلات وما يتصل بها.
8. زيادة فاعلية المتعلم من شعوره بأنَّ له دور أساسي في حلّ المشكلة .
9. زيادة ثقة المتعلم بنفسه من جهة , وبمعلمه من جهة أخرى .

(عطية , 2008 : 230 -231)

- **عناصر نجاح عملية العصف الذهنيّ :**

اذ لا بُدَّ من تأكيد عناصر نجاح عملية العصف الذهنيّ , وتتلخص في الآتي:-

1. وضوح المشكلة لدى المتعلمين .
2. وضوح مبادئ وقواعد العمل , والالتزام بها من الجميع .
3. خبرة المعلم وقناعته بإستراتيجية العصف الذهنيّ .

(عبد الخالق , وأمل , 2008 : 243)

- **قواعد العصف الذهنيّ :**

اقترح (بارنز) وزملاؤه أربع قواعد رئيسة لجلسة العصف الذهنيّ :

1. ضرورة تجنب النقد : يؤكد كلٌّ من اوزبورن وبارنز أنَّه لابُدَّ من تجنب الحكم أو النقد أو التقويم في أثناء طرح المتعلمين للأفكار , إذ إن مسؤولية تطبيق هذه القاعدة تقع على عاتق المعلم , الذي يقوم بدوره بتنبيه أي عضو يخالف هذه القاعدة .

2. إطلاق حرية التفكير : بمعنى قبول جميع الأفكار بغض النظر عن صحتها , والهدف من هذه القاعدة هو تشجيع الفرد أو الجماعة على الاسترخاء , ومن ثم يصبحوا أكثر كفاءة وقدرة على التخيل وتوليد الأفكار .
3. كم الأفكار مطلوب : بمعنى كلما زاد عدد الأفكار المطروحة من المتعلمين , زاد عدد الأفكار الأصيلة .

4. البناء على أفكار الآخرين , أي يمكن تطوير الأفكار المطروحة للوصول إلى حلول أكثر فعالية , وهذا يعني أنَّ الأفكار المقترحة ليست حكراً على أصحابها , بل هي من حق جميع المشاركين اقتباسها وتعديلها إلى أفكار جديدة .

(عبيد , 2011 : 185 - 186)

- **فوائد تطبيق جلسة العصف الذهنيّ :**

1. ينمي مهارات الاتصال لدى المتعلمين .
2. ينمي الحماس لدى المتعلمين .
3. ينمي مهارات القيادة لدى المتعلمين .
4. ينمي الوعي بأهمية الوقت .
5. يساعد المعلم على إدارة الصف .
6. ينمي روح التعاون لدى الجماعة .

(العياصرة ,2011 : 359 - 360)

- **خطوات العصف الذهنيّ :**

تجري جلسة العصف الذهنيّ بحسب المراحل الآتية :

1. تحديد المشكلة ومناقشتها : وهنا ينبغي أن يكون المتعلمون على دراية بموضوع المشكلة, بمعنى أن يعطي المعلم فكرة بسيطة عن المشكلة (الحد الأدنى من المعلومات)
2. تهيئة جوَّ العصف الذهنيّ الإبداعيّ (الابتكاريّ) : وهنا يطرح المعلم موضوع الدرس (المشكلة) على المتعلمين , ويطلب منهم الاستعداد لطرح الأفكار أو الحلول الإبداعية , وهنا يحتاج المتعلمون إلى خمس دقائق تقريباً للتهيؤ للجوَّ الإبداعيّ .
3. استمطار الأفكار (بدء العصف) : وهنا يكتب المعلم السؤال المراد مناقشته على السبورة , ثم إعادة صياغته, أي تحديد أبعاده وجوانبه , وبعدها يطلب من المتعلمين طرح أكبر عدد ممكن من الأفكار
4. الإبداعية , إذ يقوم المعلم خلالها بتدوينها على السبورة , أو على لوحة ورقية يراها الجميع وبنحوٍ متسلسل حسب ورودها .
5. تحديد اغرب فكرة : (تقييم الأفكار) عندما توشك الأفكار على النضوب , يدعو المعلم المتعلمين إلى نقد الأفكار وتقسيمها على ثلاث مجموعات(أفكار جيدة , وأفكار تحتاج إلى تطوير , وأفكار لا تعمل) , إذ يقوم المعلم بحث

المتعلمين على التمعن بالأفكار التي تحتاج إلى تطوير, وتحويلها إلى أفكار عملية أكثر واقعية , وبعدها يقوم المعلم بشكر المشاركين على مشاركتهم .

6. جلسة التقويم : وهي الخطوة الأخيرة , حيث يتم فيها الوصول إلى النتائج والحلول النهائية , من طريق اخذ الأفكار البارزة والواضحة , وترك الأفكار الساذجة .

(العتوم وآخرون , 2011 : 154 - 155)

- **دور المعلم في إستراتيجية العصف الذهني :**

1. يطرح أسئلة تتعلق بالموضوع التعليميّ .
2. منظم للبيئة الصفية .
3. يدوّن الإجابات التي يطرحها المتعلمون .
4. يحكَّم الأفكار , ويقيس عمقها بالموضوع .
5. يعمم النتائج أو الحلول النهائية . (عفانة , ويوسف , 2009 : 249)

ترى الباحثة أنَّ إستراتيجية العصف الذهنيّ من استراتيجيات التعلم النشط , التي تعتمد على استثارة أفكار المتعلمين وتفاعلهم , انطلاقاً من خلفيتهم العلمية , إذ يعمل كلُّ واحد منهم كعامل محفز للآخرين , ومنشط لهم في أثناء إعداد المتعلمين لقراءة , أو مناقشة أو كتابة , أو موضوع ما , وذلك بوجود موجه لمسار تفكيرهم , وهو المعلم .

الاعمال اليدوية:

هي فن من الفنون التطبيقية والتي تتضمن فكرة العمل بمهارة اليد بالاستعانة بالخامات المختلفة وان هذه الاعمال تحتاج الى المعالجة باليدين وهي قائمة على اليد والعين، وعمل المشتغل بها يرفع من شأن الوسائل البدائية المستخدمة في حد ذاتها ولا يعطي اهمية للآلة ، فهي تعبر عن الروح الانسانية عن طريق تشكيل المادة ، مما يعطي انتعاشا كثيرا للعقل .وتتميز الاعمال اليدوية بالتنوع في خاماتها والذي يؤلف فيها المتعلم

ويصل بالتفكير الى ابتكار صيغ جديدة كالابتكار بالورق والنسيج والخشب والصلصال وغيرها يمارس فيها الفرد التفكير ليصل الى الجوانب الابتكارية وعن طريقها تتكون عنده معيار جمالي للاشيا ء الملموسة .

وعرف الحجاج الاعمال اليدوية "بانها وسيلة تربوية عملية تعود المتعلمين على الابتكار وتتميز بتعدد واختلاف خاماتها وموضوعاتها التي تساعد على تكوين اتجاه عام نحو فهم قيم الاشياء من الناحية الوجدانية" (الحجاج: 1956: ص 78).

وقد عرفها جودي "بانها تربية الافراد عن طريق تطوير مهاراتهم اليدوية الفنية وتنمية نشاطهم الابتكاري الذي يزاولونه في البيت والمدرسة" (جودي: 1981: ص65)، وتعد أقدم وسيلة انتاج تعبيرية، لذا فهي تعد نشاطا انسانيا متأصلا في طبيعة الانسان منذ القدم، ويعتبر نشوؤها منذ بداية صنعته نماذج فنية استخدمها الانسان للسيطرة على وسائل الطبيعة.

تعد الاعمال اليدوية أحد البنود الرئيسة في مجال التربية الفنية ففيها يتعلم الفرد بعض المهارات والخبرات والمعلومات نتيجة استخدام خامات متنوعة ومن جانب آخر تنمو لديه قدرات وترهف حواسه نتيجة تفاعله وتأمله وتذوقه للخامات المتنوعة.

فالأعمال اليدوية تتيح للفرد فرصة التفاعل مع الخامات بفهم طبيعتها ومشكلاتها ومصادرها.

ولا بد من استغلال خامات البيئة من المستهلكات الورقية والمعدنية والزجاجية وأنواع البلاستيك في عمل نماذج تشكيلية مجسمة تتوافر فيها العناصر الجمالية والتعبيرية.

إن الاعمال اليدوية تعمل على تنمية القدرة الابتكارية لدى الطالبات فهي تتمتع بغناها بالخامات المتنوعة التي لا حصر لها. وقد نجد لكل خامة خاصية معينة وطبيعة تتيح للطالبة البحث والتجريب كذلك تمنح الطالبة القدرة على التفكير والتأمل والمحاولة في إنشاء إبداعات من خلال استعانتها بالخامات المختلفة كالأوراق والفلين والزجاج وفروع الأشجار.

والاعمال اليدوية من مزاياها أن المتعلم حينما يواجه بالخامات والأدوات تساعده على تكوين اتجاه عام نحو تذوقه لقيم الأشياء فيتكون لديه رؤية متعمقة ترى علاقات وتركيبات وجماليات ما كان للعين العادية أن تراها. كما أنها تساعد الطالبة علي نمو بصيرتها تجاه الأشياء وتساعدها في حياتها المستقبلية على تكوين اتجاه الذوق العام.

الفصل الثالث - منهجية البحث وإجراءاته:

بما ان البحث الحالي يهدف إلى (فاعلية استراتيجية العصف الذهني المتبع في مهارات الاعمال اليدوية لطالبات المرحلة الثانوية لمادة التربية الفنية) وهو من

البحوث التجريبية لذلك تطلب الأمر اختيار احد التصاميم التجريبية الملائمة لأهداف البحث وإجراءاته وتحقيق النتائج المتوخاة من ذلك.

التصميم التجريبي:

بما أنَّ البحث الحالي اعتمد المنهج التجريبي، فقد تطلب الأمر اختيار التصميم التجريبي ، وعليه تم اختيار التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لعينتين مستقلتين ذات الاختبار البعدي كونه يتلاءم مع إجراءات البحث الحالي الذي يهدف إلى تعرف أثر أسلوب العصف الذهني في تدريب طالبات الصف الثاني المتوسط في المديرية العامة لتربية - ديالى على مهارات للاعمال اليدوية في التربية الفنية والمخطط (1) يوضح ذلك.

مخطط (1) التصميم التجريبي الذي اعتمدته الباحثة في تصميم إجراءات بحثها

المجموعة	العينة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	30	اداء معرفي	العصف الذهني	اداء مهاري
الضابطة	30		الطريقة التقليدية	

مجتمع البحث:

تكوَّن مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط في المديرية العامة لتربية - ديالى الأولى البالغ عددهن (68) طالبة في متوسطة (الصديقة) للبنات للعام الدراسي 2023 – 2024

عينة البحث:

تم اختيار متوسطة (-الصديقة) للبنات كعينة عشوائية من طلاب الصف الثاني المتوسط في المديرية العامة لتربية ديالى (60) طالبتاً بواقع (30) طالبتاً للمجموعة التجريبية و (30) طالبتاً للمجموعة الضابطة ، إذ تم استبعاد (8) طالبات لامتلاكهما خبراتٍ سابقة . بعد ذلك قامت الباحثة بضبط متغيّرات البحث التي يمكن أن يكون لها تأثير في سير التجربة وهي:-

متغيرات البحث:

تم تحديد متغيرات البحث على النحو الآتي:

1- المتغير المستقل، ويتمثل باستراتيجية العصف الذهني في تدريب وتدريس طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الفنية (اعمال يدوية) .

2- المتغير التابع، وهو المتغير الذي يمكن ملاحظته وقياسه والمتمثل بالاداء المهاري.

مراحل إعداد الخطط التدريسية باستراتيجية العصف الذهني :

قامت الباحثة بتصميم خطط تدريسية تتضمن مهارات التربية الفنية ، فضلاً عن تصميم اختبار مهاري ، تعمل على الكشف عن مدى اكتساب العينة التدريب اللازم.

الدراسة الاستطلاعية:

بهدف الوقوف على حاجات ومتطلبات الطالبات في الاعمال اليدوية لمادة التربية الفنية ، لذلك قامت الباحثة بتوجيه مجموعة من الأسئلة الاستطلاعية الى (20) طالبةً من اللواتي لم يشتركن بالتجربة بهدف الوقوف على مدى امتلاكهن لهذه المهارات، إذ تضمنت الاستبانة الاستطلاعية الأسئلة الآتية:

1- ما هي الصعوبات التي تواجهك في مهارات الاعمال اليدوية للتربية الفنية ؟

2- ما هي مقترحاتكن لتطوير مهارات الاعمال اليدوية في التربية الفنية ؟

تحديد خصائص الفئة المستهدفة:

تنظيم المادة:

قامت الباحثة بتصميم خطط تدريسية كل منها تشمل مرحلة من مراحل تدريس مادة التربية الفنية موجهة للطالبات.

إجراءات تطبيق الخطط التدريسية باستراتيجية العصف الذهني :

تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها سلوكياً:

الأهداف السلوكية:

تعد عملية تحديد الأهداف السلوكية من الخطوات الأساس في تصميم الخطط التدريبية كونها تسهم في مساعدة (المدرس) الذي يقوم بعملية تعليم الطالبات لمهارات التربية الفنية من خلال تحديد أنسب الظروف الملائمة لعملية التعليم التي تقوم بها (الطالبة) في أدائه لتنفيذ متطلبات الخطة التدريسية وتحديد المهارات الواجب تعلمها أثناء التدريس.

بناءً على ذلك تم تحويل الأهداف التعليمية المحددة لكل خطة تدريس إلى أهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس وتقويم نتائج التدريس، إذ بلغت (17) هدفاً

سلوكياً تم مراعاة صياغتها على وفق مكونات الهدف السلوكي واستناداً إلى تصنيف بلوم لمستوياته الثلاثة الأولى (المعرفة، الفهم، التطبيق).

تضمنت الخطة التدريبية الأولى (5) أهداف سلوكية بينما تضمنت الثانية (4) أهداف سلوكية والثالثة (4) أهداف سلوكية والرابعة (4) أهداف سلوكية.

بعد ذلك قامت الباحثة بعرض هذه الأهداف على مجموعة من السادة الخبراء الذين أعتمدهم في تحديد صلاحية أدوات البحث الحالي للتعرف على وضوحها ودقتها في قياس ما وضعت لقياسه.

المعادلات الإحصائية

1- اختبارT-Test لقياس الفرق بين المجموعتين

2- معادلة كيودر ريتشاردسون /20 Kuder-Richardson/20

الفصل الرابع:- عرض النتائج ومناقشتها

أ- فيما يخص الفرضية الاولى"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطالبات اللواتي سيتعرضن للبرنامج التدريبي ومتوسط درجات الطالبات اللواتي لم يتعرضن للبرنامج التدريبي على وفق استراتيجية العصف الذهني في الاختبار القبلي".

اظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة جدول (1)

جدول (1) القيمة التائية ودلالتها الإحصائية

لمتغير اختبار الخبرة السابقة بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الاختبار القبلي	التجريبية	30	8,66	2,69	7,236	0,137	2	غير دالة عند مستوى 0,05
	الضابطة	30	8,56	2,95	8,702			

يتضح من الجدول (1) أن الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات للمجموعتين ، إذ أن قيمة (ت) المحسوبة (0,137) هي أقل من قيمتها الجدولية (2) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (58) مما يعني أن المجموعتين متكافئتان في الخبرة السابقة للموضوعات قيد الدراسة لذلك تقبل الفرضية الصفرية الاولى .

الفرضية الصفرية (2):

بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (23,100) بينما متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة بلغت (20,733)، وباستعمال الاختبار التائي (t_test) لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (4,213) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (58) ، وهذا يشير إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية العصف الذهني على طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في اتقان مهارات الاعمال اليدوية في التربية الفنية بين طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية العصف الذهني وبين طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية. وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية

لدرجات مجموعتي البحث في اختبار مهارات التربية الفنية (البعدي)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف الميعاري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	23,100	2,5508	58	4,213	2	دالة إحصائياً
الضابطة	30	20,733	1,7207				

ثانياً ـ تفسير النتائج :

أسفرت النتائج التي توصل إليها البحث عن تفوق الطالبات اللوتي تدربنباستراتيجة العصف الذهني في اتقان مهارات الاعمال اليدوية في التربية الفنية على الطريقة الاعتيادية وهذا يدل على أن

استراتيجية العصف الذهني هي أفضل من الطريقة الاعتيادية في مجال مبادئ التربية الفنية ، ويعزى ذلك إلى الأسباب الآتية:

1. العصف الذهني نقل دور المدرس من دور الملقن إلى دور الموجه والمشرف والمعزز ، وجعل طالبات المجموعة التجريبية مصدراً مهماً للمعلومات والحقائق المتبادلة فيما بينهن كونهن مجموعة تعاونية ، مما أثر إيجابياً في تنمية مهارات الاعمال اليدوية في التربية الفنية .
2. استراتيجية العصف الذهني أدى إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية بين الطالبات، مثل التعاون ، والتنظيم ، وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعالة ، وتحسين المهارات الفنية لديهم ، والقدرة على التعبير ، مما اثر إيجابياً في تنمية مهارات الاعمال اليدوية في التربية الفنية .
3. العصف الذهني أدى إلى زيادة دافعية الطالبات واهتمامهن وتشويقهن لمادة التربية الفنية ، فكونهم مصدر المعلومات والخبرات زاد من رغبتهن في معرفة المادة الدراسية ومفاهيمها وتحضيرهن لها ، واندماجهم مع بعضهم، مما أدى إلى زيادة تنمية مهارات التربية الفنية لديهم .

ثالثاً ـ الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

1. استعمال استراتيجية العصف الذهني أسهم في تنمية مهارات الاعمال اليدوية في التربية الفنية لدى طالبات المجموعة التجريبية من الصف الثاني المتوسط .
2. استراتيجية العصف الذهني ولّدت الدافعية لدى الطالبات ، كونهن يقمن بتحضير المادة ومناقشتها وإبداء آرائهن حولها مما جعلهن متفوقات على طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية .

3. صحة ما ذهبت إليه معظم الأدبيات في التأكيد على جعل الطالبة محوراً للعملية التعليمية ، منها نبتدئ وبها ننتهي ، مؤكدة على مشاركة الطالبات الفاعلة في عملية التعلم ، وهذا ما أكدته استراتيجية العصف الذهني .

رابعاً ـ التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج ، فأنها توصي بما يأتي :

1. استعمال استراتيجية العصف الذهني في تدريس مهارات التربية الفنية لطلبة الصف الثاني المتوسط .
2. تهيئة الصفوف والقاعات الدراسية ، وتوفير الأثاث والأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة لمساعدة المعلمات والمدرسات على التدريس على وفق استراتيجية العصف الذهني .
3. العمل على تدريب الملاكات التدريسية في أثناء الخدمة على كيفية استعمال استراتيجية العصف الذهني وعدم الاقتصار على طرائق التدريس القديمة .

المصادر

- امبو سعيدي , عبد الله بن خميس, وسليمان بن محمد البلوشي, طرائق تدريس العلوم , ط1, عمان , دار المسيرة (2009) .
- جودي، محمد حسين؛ الرسم والأشغال اليدوية في الدراسة الابتدائية، مطبعة المعارف، بغداد، العراق، 1981) .
- الحجاج، عبد الله علي واخرون؛ الاشغال اليدوية للمعلمين، الكتاب الاول، المطبعة الاميرية، القاهرة ، مصر، (1956).
- سلامة , عادل أبو العز, سمير عبد سالم الخريسات, وليد عبد الكريم صوافطة, غسان يوسف قطيط , طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة , ط1, عمان , دار الثقافة (2009) .
- الشمري ، هالة حازم كامل: **اثر استخدام تصميم تعليمي – تعلمي للأندا في اكتساب طالبات الخامس الادبي المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها** ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد . (2002)

- صفية أحمد. فاعلية توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير العاملي في العلوم لدي طالبات الصف التاسع الأساسي، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.(2012).
- الطيطي , محمد حمد , تنمية قدرات التفكير الإبداعي , ط3, عمان , دار المسيرة (2007) .
- غباين , محسن علي , الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال, ط1, عمان , دار صفاء (2008).
- عبد الخالق , رشراش انيس , وأمل أبو ذياب , تكنولوجيا التعليم وتقنياته الحديثة , ط1, بيروت , دار النهضة العربية (2008) .
- عبيد , وليم ، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة, ط2, عمان , دار المسيرة (2011).
- عطية, استراتيجيات ما وراء العرفة في فهم المقروء, عمان , دار المناهج (2010) .
- العامري , عبد الله , المعلم الناجح , ط1, عمان , دار أسامة (2009) .

- **غبـاين، عمـر محمـود،): اسـتراتيجيات حديثـة فـي تعلـيم وتعلـم التفكيـر، ط1، عمان، إثراء(2008) .**
- الهاشـمي , عبـد الـرحمن عبـد , وطـه علـي حسـين الـدليمي , اسـتراتيجيات حديثة في فن التدريس, ط1, عمان , دار الشروق (2008) .
- نوفـل , محمـد بكـر , ومحمـد عـودة الريمـاوي , تطبيقـات عمليـة فـي تنميـة التفكير باستخدام عادات العقل , ط2, عمان , دار المسيرة (2010) .
- ـــــ , ـــــــ , ومحمـد قاسـم سـعيفان:دمج مهـارات التفكيـر فـي المحتـوى الدراسي , ط1, عمان دار المسيرة (2011) .
- العتـوم , عـدنان يوسـف , وعبـد الناصـر ذيـاب الجـراح , وموفـق بشـارة تنميـة مهـارات التفكيـر نمـاذج نظريـة وتطبيقـات عمليـة , ط3, عمـان , دار المسيرة (2011) .

- عفانـة ، عـزو اسـماعيل ، ونائلـة نجيـب الخزنـدار : التـدريس بالـذكاءات المتعددة ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، (2007)

ملحق (1)

أسماء السادة المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة حسب ألقابهم العلمية وطبيعة الاستشارة

ت	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل	طبيعة الاستشارة	
				1	2
1	أ. د. صالح احمد الفهداوي	تربية فنية	جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة	/	/
2	أ.د. منير فخري الحديثي	ط. ت. التربية الفنية	معهد الفنون التطبيقية	/	/
3	أ. د. اخلاص علي حسين	علم النفس التربوي	جامعة ديالى كلية التربية الاساسية	/	/
4	أ.د. ماجد نافع الكناني	ط.ت. التربية الفنية	جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة		/
5	أ.د يسرى عبد الوهاب	ط.ت. التربية الفنية	جامعة ديالى / كلية الفنون الجميلة	/	/
6	أ.د.عدنان غائب راشد	قياس وتقويم	المعهد العربي العالي	/	
7	ا.م. د حسين الساقي	التربية الفنية	كلية التربية الاساسية	/	
8	ا.م. رجاء حميد	تربية فنية	كلية التربية الاساسية		/

1- مدى صلاحية الاختبار المهاري
2- مدى صلاحية الخطط الدراسية

ملحق رقم (2) الاهداف السلوكية للمحتوى التعليمي

ت	الاهداف السلوكية يستطيع الطالب بعد دراسته المحتوى التعليمي ان:	يؤدي بشكل		
		معرفة	فهم	تطبيق
1	تتعرف على أسس الاعمال الفنية	×		
2	تحدد عناصر التصميم للاعمال اليدوية		×	
3	تميز بين أنواع الاعمال التشكيلية		×	
4	تتعرف على اللون	×		
5	تميز بين الألوان الأساسية والثانوية		×	
6	تتمكن من اشتقاق الاعمال اليدوية		×	
7	تعرف الملمس الخاص بالخامات	×		
8	تبين أنواع الملامس		×	
9	تقارن بين شكل واخر من حيث الملمس	×		
10	تميز بين أنواع الخيوط		×	
11	تحدد اتجاه الشكل في التصميم		×	
12	تعرف الحجم	×		
13	تبين أنواع الحجوم		×	
14	تستخدم الحجم في تكوين مفردات بصرية متناسقة			×
15	تناقش علاقة الجزء بالجزء والجزء بالكل		×	
16	توضح دور الانسجام في العمل الفني		×	
30	تنفذ عملا فنيا يتضمن انسجام بين المفردات البصرية			×

ملحق (3)

خطة لتدريس **أسس التصميم للاعمال اليدوية**

بعد أن تعرفنا على عناصر التصميم في الوحدة الأولى نتعرف الآن على الأسس الرابطة بين هذه العناصر والتي في ضوءها نقوم بتنظيم وترتيب عناصر التصميم، إذ من الضروري لكل متعلم يريد أن يحقق القناعة في عمله الفني (الاعمال اليدوية) سواء أكان واجباً يطلب منه في المحاضرة أو عمل يرغب به أن يقوم في تصميمه، لذلك عليه أن ينظم هذه العناصر في ضوء أسس خاصة يطلق عليها (أسس التصميم) وهي:

1- التكرار. 2- الإيقاع. 3- التوازن. 4- الانسجام.

5- التضاد. 6- السيادة. 7- النسبة والتناسب. 8- وحدة التصميم.

أسس التصميم: هي

- ترتيب وتنظيم عناصر التصميم .
- العناصر المثبتة الساندة لتكوين هيئة التصميم .
- مراكز هذه العناصر وفعاليتها في التكوين العام مع العلاقات التي تربط بين بعضها البعض لغرض المساندة وإخراج المعنى الهادف من جراء وضعها كعمل يدوي فني.

الهدف التعليمي:

تدريب الطالبات على العلاقات التصميمية الرابطة بين العناصر الفنية والتمييز بينها تعريفها ومهارات تنفيذها ويتوقع منها أن تعرفها وتميز بينها وتوظفها في تنفيذ أعمال تصميمية مبتكرة.

الأهداف السلوكية:

تستطيع الطالبات بعد دراستهن لأسس التصميم أن يكن قادرات على:

1- تعريف الإيقاع.
2- تحدد عناصر الإيقاع.
3- تميز أنواع الإيقاع.
4- تنفذ عملاً فنياً لأحد أنواع الإيقاع.
5- تعرف مفهوم التوازن.
6- تحدد أنواع التوازن.
7- تميز أنواع التوازن.
8- تنفذ عملاً فنياً فيه توازن (متماثل وغير متماثل).
9- تعرف مفهوم الانسجام.
10- تعرف الانسجام اللوني.
11- توظف الانسجام في تنفيذ التصميم الفني.
12- تعرف مفهوم التضاد.
13- تحدد أنواع التضاد.
14- توظف التضاد في تنفيذ التصميم الفني.
15- تعرف مفهوم السيادة.
16- تميز بين الوسائل التي يمكن بواسطتها تحقيق السيادة.
17- تنفذ شكلا فيه تتحقق السيادة عن طريق أحد الوسائل.
18- تعرف مفهوم الوحدة.
19- تحدد أنواع الوحدة.
20- تميز بين القواعد التي ينشأ عنها الإحساس بالوحدة.
21- تنفذ عملاً فنياً تتحقق فيه الوحدة.